

أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة
لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض

اعداد

عبد العزيز طامي ابراهيم العسيري

باحث ماجستير في تقنيات التعليم كلية التربية
جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وذلك لدراسة أثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلبة الصف السادس الابتدائي في مدرسة بشر بن الوليد بالرياض للفصل الأول من العام الدراسي (١٤٣٦هـ - ١٤٣٧هـ).

وزع الباحث عينة الدراسة في مجموعتين: تجريبية وضابطة، في كل منهما 30 طالباً، درست المجموعة التجريبية المادة العلمية من خلال البرنامج التعليمي الإلكتروني، أما المجموعة الضابطة درست المادة التعليمية بالطريقة التقليدية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط علامات المجموعة التجريبية (التي استخدمت البرمجية التعليمية الإلكترونية) ومتوسط علامات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية. مما يدل على فاعلية البرمجية التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة لغتي الجميلة.

الكلمات المفتاحية:

برنامج تعليمي إلكتروني، لغتي الجميلة، تحصيل، الصف السادس الابتدائي.

Abstract

Aseeri, Abdulaziz bin Tami Ibrahim (2016). The effect of using e-learning program on the achievement of sixth grade students in the subject of my beautiful language at Beshr Bin Al Waleed school in Riyadh, Master Thesis, King Saud University, Riyadh. (Supervision: DR Sultan Howaidy Sultan Al-Mutairi). This study aimed to know the effect of using e-learning program on the achievement of sixth grade students on in my beautiful language at Bishr Ibn Waleed school in Riyadh, this study is based on semi-experimental method, in order to study the affect of the independent variable (the proposed tutorial-mail) on the dependent variable (studying achievement). The study sample consisted (60) students from the sixth grade students at Bin Al Waleed school in Riyadh for the first semester of the academic year (1436-1437 H). Researcher distributed the sample of the study in two groups: experimental and controlling group, both of them was (30) students, the experimental group studied scientific material through the educational-mail program, while the control group studied the traditional way of educational material.

The results of the study showed statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average of the experimental group marks (which used electronic educational software) and the average control group marks that used the traditional way for the experimental group. Demonstrating the effectiveness of e-learning software in the teaching of my beautiful language.

Key words: Educational electronic program, my beautiful language, achievement, sixth grade.

مشكلة الدراسة وأبعادها**مقدمة:**

تُشكل البرمجيات التعليمية أداة جيدة للتعلم والتعليم، فهي إحدى منتوجات تقنيات التعليم التي قد تجسد مفهوماً ما أو توضح فكرة رياضية تربط بين المفهوم الحسي والمجرد، فبرامج الحاسب الآلي التعليمية تستطيع أن تعطي مقدمة للموضوع أو المفهوم المراد تدريسه، ثم يقوم بشرح الموضوع أو المفهوم بدقة وقد يعطي أمثلة كثيرة معاكسة ثم تمرينات تطبيقية، واستمراراً للإنجازات العلمية والتقدم في مجال التقنية والاتصالات فقد ظهر الإنترنت في العقدين الأخيرين من القرن العشرين وتم انتشار استخدامه في جميع المجالات، مما جعل التربويين يبحثون عن أساليب ونماذج تعليمية متطورة، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية وحيوية متعددة المصادر للإفادة من تلك التقنية ومواكبة التطورات السريعة ليظهر نموذج التعلم الإلكتروني بمميزاته وخصائصه ومتطلباته، ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم. كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات إذا ما استخدم بطريقة التعليم عن بعد وتوسيع فرص القبول في التعليم والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم وتعليم ربوات البيوت؛ مما يساهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية (المبيرك، ٢٠٠٢).

ويُعدُّ معلم اللغة العربية من أهم عناصر العملية التعليمية؛ إذ أنه يُعدُّ المتعلمين لغوياً وفكرياً ومهارياً، لتكون لديهم القدرة على التواصل اللغوي السليم واستخدام اللغة في القدرة على المعلومات في فروع المعرفة المختلفة"

(النمري، 2001، 2؛ لذا لزم الاهتمام بمواد اللغة العربية وبطريقة تدريسها، والبحث عن عوامل تزيد من فاعلية وأثر اللغة العربية ومقرراتها.

مشكلة الدراسة:

ما أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني مقترح على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض؟

أهمية الدراسة:

- توجيه الاهتمام نحو برنامج الكورس لاب الذي يوفر بيئة أقرب إلى الواقع الاجتماعي من خلال توظيفه للصوت والصورة والحركة من البيئة المحلية مما يجعل التلميذ أكثر تكيفاً في البيئة الصفية.

- توفير معلومات يمكن أن تساعد العالمين في مجال التربية من دمج الحاسب الآلي وبرامجه في البيئة الصفية والطرائق المثلى لاستخدامه.

هدف الدراسة: تعرف أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني مقترح على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: عبارة عن تطبيق تقنية الكورس لاب في مادة لغتي الجميلة درس أسماء الإشارة وقياس فاعلية تقنية الكورس لاب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي.

الحدود الزمانية: تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥ هـ - ١٤٣٦ هـ.

الحدود المكانية: يجري تطبيق البحث على مجموعة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض.

منهج الدراسة: المنهج شبه التجريبي.

متغيرات الدراسة: البرنامج التعليمى المقترح, وتحصيل طلاب الصف السادس الابتدائى فى لغتى الجميلة.

مصطلحات الدراسة:

- ١- أثر: عرف البستاني, ١٩٩٠, ٣, الأثر بقوله " هو ما بقي من رسم الشيء ". ويقصد الباحث هو : النتيجة المحصلة بعد استخدام البرنامج التعليمي المحوسب للطلاب كمتغير مستقل.
- ٢- البرمجيات: يعرفها بصبوص, ٢٠٠٤م, ١٠٧, بأنها " مجموعة من البرامج التي تستخدم في تشغيل أجهزة الحاسب وتنظيم وتنسيق العمل بين وحداته. "
- ٣- البرنامج التعليمي الإلكتروني: يعرفه سلامة, ٢٠٠٤م, ٦١ (البرمجة التفاعلية بأنها" كل ما يعرض على شاشة الكمبيوتر من خلال البرنامج التعليمي.
- التعريف الإجرائي للبرنامج التعليمي الإلكتروني درس أسماء الإشارة يتم تصميمها باستخدام برنامج الكورس لاب في مادة لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي مصممة بطريقة الموديلات التعليمية، تشمل مجموعة من النشاطات والخبرات والمواد التعليمية، تسمح للطلاب بالتعلم الفردي وفق سرعتها الذاتية، ويتم تقديم هذا الدرس من خلال قرص مضغوط خاص به.
- ٤- التحصيل: يعرفه اللقاني والجمال, ٢٠٠٣م, ٨٤, بأنه" مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المعدة لهذا الغرض."
- ويُقصد بالتحصيل الدراسي في هذه الدراسة بأنه: مقدار ما يكتسبه الطلبة من معارف ومعلومات عن محتوى البرمجة التعليمية في مادة لغتي الجميلة، ويتم قياسه باستخدام الاختبار التحصيلي الذي سيقوم الباحث بإعداده لأغراض هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: قواعد اللغة العربية:

-صعوبات تعلم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية: النحو العربي بوصفه مادة دراسية تتعدد مشكلات تعليمه في التعليم العام، منها ما يتصل بالإعداد النحوي لمعلم اللغة، ومنها ما يتصل بالمحتوى النحوي المناسب للطلاب وأنسب طرائق تدريس النحو، ويشكو المتعلمون من جفاف مقرر القواعد المقدم إليهم في كل مراحل التعليم العام(زايد، 1427، . 159).

طبيعة المادة النحوية: من أهم أسباب صعوبة القواعد النحوية ومن ثم ضعف التلاميذ في تحصيلها هو بُعد النحو عن واقع الحياة العملية، وهو كذلك يؤكد على التعليل في كل قاعدة، ويركز كثيراً على التدقيق في الجمل والتراكيب؛ لمعرفة موقع الكلمة من الإعراب وضبط حركاتها والتدقيق في الحروف لضبط حركاتها، بل التدقيق في الحركات ذاتها لمحاولة الاهتداء إلى حروف محذوفة بدالاتها، كذلك يؤكد النحو على استذكار القواعد السابقة وفهم القواعد العديدة، وبهذه الحالة يحتاج النحو لأي جهد عقلي شاق، بحصر الفكر والانتباه إلى حروف صماء وحركات فوقها(الجرماوى, ١٤٢١هـ, ٣٢).

المحور الثاني:

- **الحاسب الآلي واللغة العربية:** نظراً لأهمية استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية وتعلمها فقد أصبح من الضروري دمجها بصورتها التربوية الحديثة التي تجعل من خلالها اللغة العربية لغة مرغوبة في تعلمها سواء أكان لأبنائها أم غير أبنائها، وذلك بتطوير الطرق التعليمية من الطريقة المباشرة والسمعية والشفوية إلى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، لا سيما استخدام الحاسوب التعليمي وما يمكن أن يرافقه من برمجيات تعليمية تسهم في تحقيق أهداف منهاج اللغة العربية (الشيخ، ٢٠٠٦م).

- **الحاسب الآلي فى التعليم:** يحظى قطاع التعليم منذ المراحل الأولى له حتى فى الجامعات والمعاهد العليا على النصيب الأكبر من اهتماماتنا فى تعليم الحاسب الآلي ففى التعليم يتم إعداد الكوادر المهنية والإدارية التى تستخدم الحاسب الآلي فى مختلف الوظائف العامة.

وينبغى تصميم خطة لتطوير التعليم بصفة عامة لكي تعمل على مساندة المناهج الدراسية لأنه يصعب فى الحقيقة وجود جهود تطويرية جادة بدون تقنية كأحد المكونات إن لم تكن الأساس فى ذلك فالحاسب الآلي ليس الهدف فى حد ذاته وليس مجرد إضافة إلى ما هو موجود فى المدرسة وإنما هو أداة لتطوير العملية.

-مجالات استخدام الحاسب الآلي فى التعليم:

أ - إعداد البرامج الإلكترونية المستخدمة فى عمليتي التعليم والتعلم بشكل متقن.

ب - وجود المعلم المدرب على استخدام الأجهزة والبرامج الإلكترونية.

ج- اختيار أجهزة الحاسب الآلي المناسبة لعمليتي التعليم والتعلم (مصطفى، ١٤٢٤هـ، ٢٨).

-مميزات استخدام الحاسب الآلي فى التعليم:

١- يوفر الحاسب الآلي اللون والصوت والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة وجاذبية.

٢- ينمى اتجاهات المتعلمين نحو بعض المواد المعقدة كالرياضيات والفيزياء، بما يوفره من رسومات وجداول وأشكال تجعل هذه المواد سهلة التعلم.

٣- يشغل الحاسب الآلي المتعلمين، ويملاً فراغهم بأنشطة تعليمية وفكرية ذات دافعية عالية وفائدة ملموسة (الخليفة، ١٤٢٨هـ، ٢٧٦).

- سلبيات استخدام الحاسب فى التعليم:

١- لا يزال التعليم بالحاسب الآلي عملية مكلفة بسبب غلاء أجهزته وبرامجه وتنوع أنظمتها.

٢- قد تصبح عملية صيانة أجهزة الحاسب الآلي مشكلة خاصة إذا تعرضت هذه الأجهزة للاستعمال الدائم غير الصحيح.

تعدد أنظمة الحاسب الآلي يمنع البرامج التعليمية التي صُممت لنظام حاسوبي معين، أن تعمل في أنظمة حاسوبية أخرى (الخليفة، ١٤٢٨ هـ، ٢٧٦).

-أسباب استخدام الحاسب الآلي في التعليم:

-ارتفاع نسبة الأمية في الدول العربية بالرغم من كل المحاولات المبذولة من أجل الإصلاح، والسبيل الوحيد للقضاء على تلك الظاهرة،

- ضعف البرنامج المقدمة في التعليم العام، إذ أن هناك الكثير من الموضوعات التي تقدم في المنهج التقليدي وقد أقلت أهميتها ومع ذلك ما زالت تدرس للآن، بينما هناك موضوعات استحدثت كدراسة الموضوعات المتعلقة بالحاسب الآلي والتي تعد ضرورية في المجتمعات المعاصرة مع ذلك لم يهتم بها المنهج الحالي (الفار، ١٤٢٦ هـ).

-دمج التقنية في التعليم: يطالب التربويون المعلمين بدمج التقنيات في التعليم دون إعطاء توضيح، أو تفسير لما يعنى ذلك، أو كيف يمكن ذلك. وحيث إن أغلب المعلمين ينظرون إلى دمج التقنيات بشكل عام، وللحاسب الآلي بشكل خاص في التعليم، على أنه استخدام جزئي للتكنولوجيا، وبشكل منفصل، كأخذ الطلاب إلى مختبر الحاسب الآلي مرة كل أسبوع على سبيل المثال (الغزو، ٢٠٠٤، ١٥٦).

المراحل التي يمر بها المعلم لدمج التقنيات في التعليم : (الغزو، ٢٠٠٤، 164- 162)، هي:

- مرحلة الدخول Entry Stage

- مرحلة التبت Adoption Stage

- مرحلة التكيف Adaptation Stage

- مرحلة الملائمة Appropriation Stage

- مرحلة الإبداع Invention Stage

المحور الثالث: البرمجيات التعليمية:

-تعريف البرمجيات: هي مجموعة من التعليمات، والأوامر (البرامج) التي تستخدم لتشغيل الجهاز، والاستفادة من إمكاناته المختلفة في إدخال البيانات، وتخزينها، والاستفادة منها (المشيقي، 1418، 80).

- مبادئ تصميم البرمجيات التعليمية:

١- تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة لتجنب الفشل إلى حد كبير وكذلك اكتشاف الخطأ عند وقوعه وتحديد في أضيق نطاق ممكن.

٢ - الاستجابة والمشاركة الإيجابية من قبل المتعلم، أي عند مواجهة المتعلم بسؤال أو بعبارة أو مثير يجب أن يسجل استجابته بطريقة إيجابية وإلا فلن ينتقل البرنامج إلى الخطوة التالية (الشناق، بنى دومى، ٢٠٠٩).

-تصنيف برمجيات الحاسب الآلي:

- ١- برمجيات التشغيل.
- ٢- برمجيات الترجمة.
- ٣- البرمجيات التطبيقية.
- ٤- البرمجيات التعليمية(المشيقح, ١٤١٨ هـ, ٨٠).

- مراحل إعداد البرمجيات التعليمية:

ذكر محمد وآخرون, ٢٠٠٤ (203 - 201) أن عملية إعداد البرمجيات التعليمية تمر عادة بخمس مراحل، تعرف بمراحل إنتاج البرمجيات التعليمية:

- أولاً : مرحلة التصميم.
- ثانياً: مرحلة التجهيز، أو الإعداد.
- ثالثاً: مرحلة كتابة السيناريو.
- رابعاً: مرحلة تنفيذ البرمجية.
- خامساً: مرحلة التقييم، والتطوير.

-الأمور الواجب مراعاتها عند تصميم البرمجيات التعليمية:

يحتاج إنتاج البرمجيات التعليمية الموجهة للطالب إلى تحديد عدد من المعايير التربوية للحكم على مدى صلاحيتها بما يضمن إنتاجها على درجة عالية من الجودة والكفاءة والإتقان، وقد اتفق كلا من النوايسة 1428، 203 ومحمد, ٢٠٠٩م, على المعايير التالية:

- ١- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج، حيث تعد الأهداف التعليمية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها بناء البرنامج، لذلك يتطلب أن تكون متماشية مع الأهداف الدينية والاجتماعية والأخلاقية كما تكون مصاغة جيداً وبوضوح ويمكن قياسها.
- ٢- وضوح كتابة المحتوى وتقسيمه إلى فقرات بشكل مناسب وتقديم الأحداث أو الأنشطة بتسلسل، والبعد عن تقديم صور ذهنية سلبية أو تحيز ضد فئة أو جنس، مع الحرص على أن يسهم المحتوى في إعداد أجيال تفكر بطريقة منطقية علمية.
- ٣- توافق المعلومات التي تقدم مع المهارات المتعلمة من خلال البرنامج.
- ٤- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.

-أنماط البرمجيات التعليمية: تعددت أنماط البرمجيات التعليمية وتميزت أنواعها، أوردها كلا من سلامة

وأبو ريا (٢٠٠٢ ،) 270، وفتح الله ٢٠٠٤، ١٩٣، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

أ- الألعاب التربوية.

ب- النمذجة.

ج- الممارسة والتدريب.

د- الحوار.

هـ - حل المشكلات.

-مميزات البرمجيات التعليمية:

تمتاز البرمجيات التعليمية بمميزات عديدة، حددها زيتون، ١٤٢٨هـ، ١٩٧، فيما يلي:

- ١ - تتمتع البرمجيات التعليمية بقدرة فائقة على تفريد التعليم، حيث يمكن من خلالها تقديم المحتوى الدراسي لكل طالب حسب ميوله وقدراته وبالسرعة المناسبة.
- ٢- يؤدي التعليم بهذه البرمجيات إلى إثارة دافعية الطالب، نظراً لحدائتها من ناحية وإمكانية عرضها بالصوت والصورة والألوان والحركة من ناحية أخرى.
- ٣- تقلل تلك البرمجيات من الاعتماد على الألفاظ في التعلم، وتسهم بشكل فعال في تدريس المفاهيم والأفكار المجردة عن طريق تمثيلها بشكل حسي.

-سلبيات البرمجيات التعليمية:

على الرغم من المميزات العديدة التي توفرها البرمجيات التعليمية إلا أنها تتصف ببعض السلبيات، أوردها زيتون، ١٤٢٨هـ، ١٩٨، ويمكن تلخيصها كالتالي:

- ١- قلة الكوادر البشرية من المعلمين القادرين على استخدامها بكفاءة وفاعلية في عمليتي التعليم والتعلم.
- ٢- ندرة البرامج الخاصة ببعض المواد الدراسية مثل العلوم الشرعية والتاريخ وعلم النفس.
- ٣- يحتاج إعدادها إلى جهد كبير ومهارات فنية متخصصة.

-جهود المملكة العربية السعودية في إنتاج البرمجيات التعليمية: قامت وزارة التربية والتعليم بجهود طموحة لإرساء قواعد أساسية لعمل اكتفاء ذاتي في المنظومة التعليمية، وتوفير كل متطلبات هذه المنظومة بشكل فعال، وطبقاً للمعايير القياسية الدولية، من خلال (مشروع مراكز التقنيات الرقمية التربوية) الذي تبنته الإدارة العامة لتقنيات التعليم؛ بقصد إنتاج برمجيات تعليمية إلكترونية بأشكال متعددة، سواء على اسطوانات ليزر، أو مادة علمية متاحة على الشبكة العالمية للمعلومات، أو إنتاج الأفلام الإلكترونية الإثرائية من خلال شرائط الفيديو. (www.ed.edu.sa).

المحور الرابع :

- التعلم الإلكتروني: يعرّف التعلم الإلكتروني بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك

بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو فى الفصل الدراسي فالمهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها فى إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة الموسى ، ٢٠٠٥م).

-تصنيف التعلم الإلكتروني:

كثير من المهتمين بالتعلم الإلكتروني ومنهم سافت (2004 (وعبدالحى) 2005 (والتودري ١٤٢٥ هـ، اتفقوا على أنه يمكن تصنيف التعلم الإلكتروني بحسب أدوات التواصل إلى الأنماط التالية:

١- التعليم الإلكتروني المتزامن.

٢- التعليم الإلكتروني غير المتزامن.

-الإنجازات المتوقعة للتعليم الإلكتروني:

* كيف المقررات التعليمية للتغيرات المتسارعة فى المعرفة الرقمية.

• تلبية الطلب المتزايد على التعليم والتدريب.

• تحقيق معايير الجودة الشاملة فى التعليم(حمدى أحمد، ٢٠٠٨م).

-معوقات استخدام التعلم الإلكتروني:

١- الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق.

٢- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين فى كافة المستويات لمتابعة الجديد فى

التقنية(الموسى، ١٤٢٩ هـ، ٢١١-٢١٢).

-استراتيجيات التعلم الإلكتروني فى اللغة العربية:

-العرض التقديمي الإلكتروني. - التدريب والممارسة.

-الشرح والإلقاء. - الألعاب التعليمية الإلكترونية. - المحاكاة.

الدراسات السابقة:

أولا : الدراسات التى تناولت أثر استخدام الحاسوب وبرمجياته فى مجالات تعلم اللغة بشكل عام

واللغة العربية بشكل خاص:

١- أجرى الشهراني 2012 (م) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برمجية تعليمية فى تنمية مهارات

التفكير الإبداعي فى اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي فى منطقة بيشة التعليمية .

تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلبة الصف الثالث الثانوي، تم تقسيمها إلى

مجموعتين :تجريبية (15) طالباً وضابطة (15) طالباً .ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث

بإعداد برمجية تعليمية خاصة بدروس " خطبة الحرب، الإسلام دين القوة، وحي العيد "المأخوذة

من كتاب النثر للصف الثالث الثانوي، وقام الباحث ببناء اختبار التفكير الإبداعي والذي تكون من

(4) مهارات هي(الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتوسع)وبواقع سؤالين على كل مهارة،

وبعد التأكد من صدق أداتي الدراسة (البرمجية، واختبار التفكير الإبداعي) وثباتهما تم تطبيقهما على أفراد المجموعة التجريبية. في حين تم تدريس أفراد المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي والمهارات ككل لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٢- أجرى الشراري 2009 (م) دراسة هدفت إلى تصميم برمجية تعليمية في اللغة العربية ودراسة أثرها في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي لوحدة الضمائر المنفصلة في قواعد اللغة العربية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً من طلبة الصف السادس الابتدائي في مديرية التربية والتعليم بمحافظة القريات للفصل الأول من العام 2008 / 2009 م، موزعة على شعبتين، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) (بين متوسط علامات المجموعة التجريبية) التي استخدمت البرمجية التعليمية) ومتوسط علامات المجموعات الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرمجية التعليمية في تدريس وحدة الضمائر المنفصلة في قواعد اللغة العربية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت أثر استخدام الحاسوب وبرمجياته على التحصيل في المواد التعليمية الأخرى:

١- أجرى الصحفي 2009 (م) دراسة هدفت إلى تصميم برمجية تعليمية لتعليم الفقه لطلاب الصف السادس الابتدائي ودراسة أثرها في تحصيلهم المباشر والمؤجل في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد أظهرت المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبار التحصيلي المباشر وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) (في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي المباشر في مادة الفقه تعزى إلى طريقة التدريس) (محوسبة، اعتيادية) ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- أجرى كناكري 2006 (م) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في وحدة إنتاج الرسوم المتحركة كوحدة مقترحة في مادة التربية الفنية. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين. ولأغراض الدراسة، قام الباحث بإعداد اختبار تم تطبيقه على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) (في اكتساب مهارة إنتاج الرسوم المتحركة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمادة التربية الفنية، حسب متغيرات الدراسة).

تعليق عام على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر أن معظم الدراسات التجريبية تؤكد فاعلية استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في التعليم، وأن لها دوراً إيجابياً في تحسين الاتجاه العام نحو استخدام الحاسوب في التعليم، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير الطريقة على التحصيل، إلا أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة، في أنها تسعى إلى محاولة الكشف عن أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني على تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض، وبذلك يجد

صناع القرار في نتائجها ما يدعم قراراتهم في إدخال الحاسوب وبرمجياته في التعليم في جميع المراحل التعليمية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: يعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي.

مجتمع الدراسة: طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة بشر بن الوليد الحكومية في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1435 هـ - 1436 هـ.

عينة الدراسة: اختيرت العينة بطريقة عشوائية من مدرسة بشر بن الوليد الابتدائية.

أدوات الدراسة:

- البرنامج التعليمي الإلكتروني.
- الاختبار التحصيلي: وتم حساب صدق الاختبار من خلال ما يلي:
صدق المحتوى, والصدق الظاهري للبرنامج.
- ثبات الاختبار: تم التأكد من خلو الاختبار من الأخطاء.
- الاختبار البعدي: وهى عبارة عن ١٤ سؤال, يليها تغذية راجعية فورية, ورابط توضيحي على اليوتيوب.

- خطوات تطبيق الدراسة الميدانية:

- ١- اختيار العينة العشوائية.
- ٢- توفير الامكانيات ومستلزمات الدراسة.
- ٣- الاجتماع مع مجموعتي الدراسة.
- ٤- الاختبار القبلي, ونتائجه هي:

المجموعة	عدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٠	٧ و٧	١ و٩١	٠ و٤٣٠	غير دالة
ضابطة	٣٠	٧ و٥	١ و٦٨		

من الجدول أعلاه يتضح أن قيمة ت (0.430) غير دالة إحصائياً؛ وهذا يعنى تكافؤ المجموعتين من حيث التحصيل القبلي في موضوع الدراسة.

تطبيق الدراسة: تم تدريس المجموعة التجريبية عن طريق البرنامج التعليمي الإلكتروني، أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها عن طريق التلقين.

- **إجراءات الاختبار البعدي:** بعد الانتهاء من تدريس درس أسماء الإشارة، تم إجراء الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين.

نتائج الدراسة:

الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط علامات المجموعة التجريبية (التي استخدمت البرمجية التعليمية الإلكترونية المعد لهذه الدراسة)، ومتوسط علامات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (التي يدرسون بدون البرمجية التعليمية الإلكترونية)، لصالح المجموعة التجريبية. مما يدل على فاعلية البرمجية التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة لغتي الجميلة. للتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة، من خلال نتائج الاختبار التحصيلي البعدي، وكانت النتائج كما يلي:

المجموعة	عدد	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٠	١٤ و٣٧	٤ و٤١	٢ و٠٧	دالة
ضابطة	٣٠	١٢ و٠٣	٤ و٥٨		

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) تساوي (2.07) دالة إحصائياً، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تبين من نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط علامات المجموعة التجريبية التي استخدمت البرمجية التعليمية الإلكترونية المعد لهذه الدراسة، ومتوسط علامات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية التي يدرسون بدون البرمجية التعليمية الإلكترونية، لصالح المجموعة التجريبية. وهذا مما يدل على فاعلية البرمجية التعليمية الإلكترونية في تدريس مادة لغتي الجميلة.

توصيات الدراسة:

- ١- استثمار التطوير التقني في المجالات التربوية.
- ٢- العمل على وضع معايير محددة لجودة التقنية البرمجية من قبل الباحثين وتطبيق معايير هذه الجودة على كافة برمجيات التعليم أثناء دراستها للوصول إلى الجودة الشاملة لكافة هذه البرمجيات.
- ٣- تطبيق كافة الأسس اللازمة لنجاح البرمجيات والتي يتم تصميمها من قبل فرق العمل لإنتاج برمجيات تعليمية ذات كفاءة عالية.
- ٤- تطبيق معايير جودة البرمجيات التعليمية من قبل فريق قسم التقنيات التربوية والتعليمية بوزارة التربية أو تقنيات التعليم بالجامعات.

مقترحات الدراسة:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية البرمجيات التعليمية الإلكترونية في منهاج اللغة العربية.
- ٢- إنشاء مدارس متطورة تستخدم تقنية التدريس عن طريق الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية منذ الصفوف الأولى.

المراجع

١. البستاني، عبدالله 1990 (م ") : الوافي معجم وسيط اللغة العربية"، الطبعة الثانية، بثوت :مكتبة لبنان.
٢. بصبوس، محمد حسين 2004 (م ") : مهارات الحاسوب .. الحاسوب والبرمجيات الجاهزة"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط. 1
٣. التودري، عوض بن حسين محمد 1425 (ه ") : المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، الرياض، مكتبة الرشد.
٤. الجرماوى، مها نصار بجار 2000 (م ") : العوامل المرتبطة بصعوبات تعلم قواعد اللغة العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالمدينة المنورة، جامعة الملك عبدالعزيز.
٥. الخليفة، حسن جعفر 1428 (ه ") : مدخل إلى النتائج وطرق التدريس"، (ط 2) ، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٦. زايد، فهد خليل 2006 (م ") : تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة"، (ط 1) ، عمان، دار اليازوري.
٧. زيتون، حسن حسين ١٤٢٨ هـ " : أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم"، الدار الصولتية للتربية، الرياض.
٨. سلامة، عبد الحافظ محمد 2004 (م ") : تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها"، الرياض، دار الخريجي.
٩. الشراري، سامي خلف 2009 (م ") : أثر برمجية تعليمية في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في قواعد اللغة العربية لوحدة الضمائر المنفصلة في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
١٠. الشناق، قسيم، وأبو هولا، امضي وعبير البواب 2004 (م ") : أثر استخدام الحاسوب (المختبر الجاف) في تدريس الكيمياء على الاتجاهات العلمية لطلاب كلية العلوم بالجامعة الأردنية"، مجلة العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، (٣١) ، ١، ص ٥٢-٧١.
١١. الشهراني، عامر ناصر 2012 (م ") : أثر برمجية تعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الثانوى في منطقة بيشة التعليمية"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
١٢. الشيخ، الحافظ عبدالرحيم 2006 (م ") : مبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تطلعات – نماذج – تطبيقات"، إربد : عالم الكتب الحديث.
١٣. الصحفي، سامح بن عبدالرحيم 2009 (م ") : تصميم برمجية تعليمية لتعليم الفقه لطلاب الصف السادس الابتدائي ودراسة أثرها في تحصيلهم المباشر والمؤجل في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
١٤. عبد الحى، رمزي أحمد 2005 (م ") : التعليم العالي الإلكتروني : محدداته ومبرراته ووسائطه"، الإسكندرية : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
١٥. الغزو، إيمان محمد 2004 (م ") : دمج التقنيات في التعليم، إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة"، الإمارات، دار العلم.
١٦. الفار، إبراهيم عبدالوكيل 1426 (ه ") : تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين"، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٧. فتح الله، مندور عبد السلام 2004 (م ") : وسائل وتقنيات التعليم"، (ط 1) ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٨. كناكري، سيما عادل 2006 (م ") :أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في وحدة إنتاج الرسوم المتحركة كوحدة مقترحة في مادة التربية الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
١٩. المبيرك، هيفاء بنت فهد1423 ;التعلم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح" ، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل / 17 - 16 / 1423 8، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
٢٠. محمد، مصطفى عبدالسميع 2009(م "):تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات"، (ط) 1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. محمد، مصطفى ومحمود، حسين ويونس، إبراهيم وسويدان، أمل والجزار، منى 2004(م :) "تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات"، الأردن، دار الفكر.
٢٢. المشيقح، محمد بن سليمان 1418 (ه ") :دور البرمجيات في تنمية ثقافة الطفل في دول الخليج العربية"، الرياض :مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٢٣. مصطفى، فهيم 1424 (ه ") :مهارات القراءة الإلكترونية"، (ط) 1 ، دار الفكر، القاهرة.
٢٤. موسى، عبدالله بن عبدالعزيز المبارك، أحمد بن عبدالعزيز 2005 (م ") :التعلم الإلكتروني الأسس والتطبيقات"، الرياض.
٢٥. النمري، حنان سرحان عواد2001 (أثر استخدام الحاسب الآلي في إكساب الطالبات المعلمات مهارات تدريس اللغة العربية وفي اتجاهاتهن نحو استخدامه في التدريس" ، رسالة دكتوراة منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٦. النوايسة، أديب عبدالله 1428 (ه ") :الإستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم"، (ط) 1 ، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.